

لسان العرب

(كَشَحُ) الكَشْحُ ما بين الخصرة إلى الضِّلَعِ الخَلْفِ وهو من لَدُن السرة إلى المَتْنِ قال طَرَفَةُ وَاللَيْتُ لَا يَنْفَكُ كَشْحِي بِطَانَةَ لِعَضْبٍ رَقِيقِ الشَّفَرَتَيْنِ مُهَنْدٍ قال الأزهري هما كَشْحَانِ وهو موقع السيف من المُتَقَلِّدِ وفي حديث سعد بن أَمِيرِكَم هذا لَهْضَمُ الكَشْحَيْنِ أَي دَقِيقِ الخَصْرَيْنِ قال ابن سيده وقيل الكَشْحَانِ جانبا البطن من ظاهر وباطن وهما من الخيل كذلك وقيل الكَشْحُ ما بين الحَجَبَةِ إلى الإِبطِ وقيل هو الخَصْرُ وقيل هو الحشى والكَشْحُ أَحَدُ جانِبَيْ الوِشاحِ وقيل إن الكَشْحَ من الجسمِ إنما سمي بذلك لوقوعه عليه وجمع كل ذلك كُشُوحٌ لا يُكَسَّرُ إِلَّا عليه قال أبو ذؤيب كأنَّ الطِّبَاءَ كُشُوحٌ النَّسَاءِ يَطْفُونَ فوقَ ذَرَاهِ جُنُوحًا .

(* قال أبو سعيد السكري جامع أشعار الهذليين الكشح وشاح من ودع فأراد كأن الأطباء في بياضها ودع يطفون فوق ذرى الماء وجنوح مائلة شبه الأطباء وقد ارتفعن في هذا السيل بكشوح النساء عليهن الودع ثم قال وكانت الأوشحة تعمل من ودع أبيض اه القاموس) .
شبه بياضَ الأطباءِ بياضَ الودَعِ وكَشْحَ كَشْحًا شَكَا كَشْحَهُ والكَشْحُ دَاءٌ يصيبُ الكَشْحَ وكَوَى كَشْحَهُ على أمر استمر عليه وكذلك الذاهب القاطع الرحم قال طَوَى كَشْحًا خَلِيلُكَ وَالجَنَاحَا لِبَيْتٍ مِنْكَ ثم غَدَا صُرَاحًا وكذلك إِذَا عَادَاكَ وَفَاسَدَاكَ يُقَالُ طَوَى كَشْحًا على ضِعْفٍ إِذَا أَضْمَرَهُ قال زهير وكانَ طَوَى كَشْحًا على مُسْتَكِنَةٍ فلا هو أَبَدَاها ولم يَتَجَمَّجَمِ والكاشِحُ المتولي عنك بِوُدِّهِ ويقال طَوَى فلانٌ كَشْحَهُ إِذَا قَطَعَكَ وَعَادَاكَ ومنه قول الأَعشى وكانَ طَوَى كَشْحًا وَأَبَّ لِيَذْهَبَا قال الأزهري يحتمل قوله وكان طوى كَشْحًا أَي عزم على أمر واستمرت عزيزته ويقال طوى كَشْحَهُ إِذَا أَعْرَضَ عَنْهُ وقال الجوهري طويتُ كَشْحِي على الأمر إِذَا أَضْمَرْتَهُ وَسَتَرْتَهُ والكاشِحُ العَدُوُّ والمُبْغِضُ والكاشِحُ الذي يضمرك العداوة يقال كَشْحَ له بالعداوة وكاشِحُه بمعنَى قال ابن سيده والكاشِحُ العدوُّ الباطنُ العداوة كَأَنَّهُ يَطْوِيهَا فِي كَشْحِهِ وَأَوْ كَأَنَّهُ يُوَلِّسِيكَ كَشْحَهُ وَيُعْرِضُ عَنْكَ بِوَجْهِهِ وَالاسْمُ الكُشْحَةُ وفي الحديث أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ على ذِي الرَّحِمِ الكاشِحِ الكاشِحُ العدوُّ الذي يضمرك عداوته ويطوي عليها كَشْحَهُ أَي باطنه والكَشْحُ الخَصْرُ والذي يَطْوِي عَنْكَ كَشْحَهُ وَلَا يَأْلُفُكَ وَسُمِّيَ العَدُوُّ كاشِحًا لِأَنَّهُ وَلَا يَكُ كَشْحَهُ وَأَعْرَضَ عَنْكَ وَقِيلَ لِأَنَّهُ يَخْذِي أُلُ العداوة فِي كَشْحِهِ وفيه كَيْدُهُ والكَيْدُ بيت العداوة والبَغْضَاءُ ومنه قيل للعدوِّ أَسْوَدُ الكَيْدِ كَأَنَّ العداوةَ

أَحْرَقَتِ الْكَبِيدَ وَكَاشَحَهُ بِالْعِدَاوَةِ مَكَشْحَةً وَكَشَاحًا قَالَ الْمُفَضَّلُ الْكَاشِحُ لِصَاحِبِهِ
مَأْخُودٌ مِنَ الْمَكْشَاحِ وَهُوَ الْفَأْسُ وَالْكُشَاحَةُ الْمُقَاطَعَةُ وَكَشَحَتِ الدَّابَّةُ إِذَا أَدَخَلَتْ
ذَنْبَهَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا وَأَنْشَدَ يَأْوِي إِذَا كَشَحَتْهُ إِلَى أَطْيَابِهَا سَلَابُ الْعَسِيِّبِ كَأَنَّهُ
ذُعْلُوقُ الْأَزْهَرِيِّ كَشَحَ عَنِ الْمَاءِ إِذَا أَدْبَرَ بِهِ وَكَشَحَ الْقَوْمُ عَنِ الْمَاءِ وَإِنْ كَشَحُوا
إِذَا زَهَبُوا عَنْهُ وَتَفَرَّقُوا وَرَجَلَ مَكْشُوحٌ وَنَسَمَ بِالْكَشَاحِ فِي أَسْفَلِ الضُّلُوعِ وَالْكَشَاحُ
سِمَةٌ فِي مَوْضِعِ الْكَشْحِ وَكَشَحَ الْبَعِيرَ وَكَشَحَهُ وَسَمَهُ هُنَالِكَ التَّشْدِيدُ عَنِ كِرَاعِ
وَالْكَشْحُ الْكَيُّْ بِالنَّارِ وَإِذَا بَلَغَ مَكْشَحَةً وَمُحَنَّةً .

(* قوله « وابل مكشحة ومحنية » أي أصابها الكشح والخب بالتحريك) قال الجوهري
وَالْكَشْحُ بِالْتَّحْرِيكِ دَاءٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي كَشْحِهِ فَيُكْوَى وَقَدْ كُشِحَ الرَّجْلُ كَشْحًا
إِذَا كُوِيَ مِنْهُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمَكْشُوحُ الْمَرَادِيُّ وَكَشَحَ الْعُودَ كَشْحًا قَشَرَهُ وَمَرَّرَهُ
فَلَانُ يَكْشَحُ الْقَوْمَ وَيَشْلُطُهُمْ وَيَشْحَنُهُمْ أَي يُفَرِّقُهُمْ وَيَطْرُدُهُمْ